لاستثمارات التي يريدها ترامب من ايران والا فالحرب الكبرى...

2025 03:00 | باسكال أبو نادر - خاص النشرة

الأميركي دونالد ترامب الجميع، حين أعلن أمام الجميع أنه سيبدأ بالمفاوضات مع ايران يوم السبت ورُغم أهميته لم يكن مدعاة للسرور، بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي كان تذهب الولايات المتحدة بإتجاه الخيار العسكري نحو إيران، لا بل أكثر من ذلك هو عوّل على أن تنتهي النووي على الطريقة الليبية في العام 2003، حين تم تفكيك قدرات ليبيا النووية بالكامل.

ADVERTISING

تانياهو كلّها تبخّرت، فالرجل لم يكن "ممنوناً" كثيراً من الذي سمعه من ترامب، وإكتشف أنه على أقله ليس مطروحاً الخيار العسكري مع إيران لعدة أسباب، أبرزها، بحسب استاذة العلاقات الدولية في ية الدكتورة نقولا، إنهيار البورصات بعد رفع ترامب الرسوم الجمركية. وترى أن "أي ضربة توجه وقت الراهن، ستؤدي حتماً إلى إنهيار الأسواق والرئيس الاميركي حاليا ليس بهذا الوارد، إضافة إلى ذلك لنفط الّتي حتماً سترتفع بشكل كبير الاسعار في حال التدخّل العسكري".

مب حول المفاوضات مع إيران، لم يضع شروطاً تعجيزية بل إقتصر كلامه على منع طهران من ح، وتشير الدكتورة نقولا إلى أنه "لم يأت على ذكر السلاح التقليدي والصواريخ"، معتبراً أن "إحدى تم التفاوض عليها سابقاً هو نفوذ إيران بالمنطقة وهو لم يعد ملحّاً، لأن نفوذها ضَعُف نتيجة سقوط النظام حرب الاسرائيلية على لبنان، في حين يبقى فقط موضوع اليمن"، وتضيف: "يبقى فقط الشروط التي لم ن وهي اقتصادية، وبالتالي أن تكون الافضلية للشركات الاميركية بالاستثمار في الجمهورية الاسلامية لديها مواد أولية وبنى تحتية".

ي يأخذنا الى السؤال الأبرز: ما هي الاستثمارات التي يُمكن أن تستفيد منها الولايات المتحدة الأميركية في
طة يأتي الجواب على لسان الخبير الاقتصادي ميشال فياض، والذي عمل مستشاراً لكبريات الشركات في
شركة بولوري التي أرادت الاستثمار في الموانئ الإيرانية وتشغيلها، وكذلك كمستشار لشركة جيندال
قديم خدمات الحفر البحري لإنتاج النفط في الحقول البحرية الإيرانية، ويشير إلى أن "طهران تعتزم
ب لتجديد أسطولها الجوّي وترامب يريد بيعهم طائرات بوينغ، بينما تريد أوروبا بيعهم طائرات إيرباص،
ك فهي تحتاج إلى 400 مليار دولار من الاستثمارات لتطوير قطاع النفط والغاز، وتمتلك كمية كبيرة
لاستراتيجية التي يسعى ترامب للحصول عليها، وبالتالي فإن الحرب ضد طهران ستكون معقدة بالنسبة
حدة وستكون عواقبها غير متوقعة، لأنها قادرة على إغلاق مضيق هرمز، واستخدام "حزب الله" في
الشعبي في العراق وأنصار الله "الحوثيين" في اليمن وغيرهم، لضرب المصالح الأميركية والإسرائيلية

ي الولايات المتحدة هجمات على جماعة أنصار الله "الحوثيين" في اليمن دون أن تنجح في إجبارهم على
يف سيتمكن ترامب من أن يجعل إيران تنحني؟ حتماً سوف يتطلب الأمر حربًا فائقة القوة. بينما يرى
لتفاوض تستطيع طهران أن تدعو الشركات الأميركية للقدوم وتطوير حقل بارس الجنوبي، وهو الجزء
حقل الغاز الذي تتقاسمه إيران مع قطر، والتي تصدر 77 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً"،
ع تواجه الكثير من المشاكل وبيع 100 طائرة للجمهورية الاسلامية من شأنه أن ينقذ الشركة، أيضاً
بكميات كبيرة من الزنك والنحاس والحديد والألمنيوم والرصاص واليورانيوم، ولكن لديها أيضًا الذهب
ادن تهم الولايات المتحدة، كذلك تمتلك احتياطيات من المعادن النادرة وترامب يريد الحصول على
كرانيا من المعادن النادرة".

ن: "تملك إيران رابع أكبر احتياطيات النفط في العالم وأول أو ثاني أكبر احتياطيات الغاز كذلك، وهي
ستثمار الأجنبي لزيادة إنتاجها من النفط والغاز، وقد ساعدت العقوبات الاقتصادية الأميركية على روسيا
ساد الصيني بشكل كبير، حيث استفادت بكين من الحسومات التي عرضتها روسيا وإيران على نفطهما
الولايات المتحدة إضعاف الصين"، مشيراً إلى أن "السلام مع روسيا وإيران من شأنه أن يؤدّي إلى رفع
روضة على هاتين الدولتين، مما يعني أنهما لن تبيعا نفطهما بأسعار منخفضة للصينيين".

ي المصالح المشتركة التي يمكن أن تؤدّي الى إتفاق بين الولايات المتّحدة وإيران، وترامب يستعمل القوّة
له لا لشن هجوم على طهران، وحتى الساعة الفرصة متاحة للاتفاق إلا إذ استطاع "اللوبي اليهودي" في
حدة وبعض من في الادارة الاميركية أن يضعوا شروطاً تعجيزية لا تقبل بها إيران...